

Prevalence of nocturnal enuresis among primary school children in qaluobia governate

Amany Salem Abdel Azem Abou Ghazy

يعرف التبول الليلي بسلس البول اللاإرادي أثناء النوم مع عدم وجود أي أمراض بالجهاز العصبي المركزي أو الجهاز البولي لدى الطفل في عمر 5 سنوات إصابات أو أكثر ويعاني 5 مليون طفل من التبول الليلي سنويا في الولايات المتحدة وغالبا ما تتحسن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال في عمر 13 عاما. مشكلة التبول الليلي اللاإرادي شائعة في الأطفال فهي من أكثر المشاكل المؤثرة في حياة الطفل والأسرة وقد أجريت الدراسات الحديثة في بعض الدول مثل الصين-تركيا -المغرب حيث وجد أن مدى انتشار مشكلة التبول الليلي اللاإرادي عند الأطفال حوالي 10%. يعتبر التبول الليلي اللاإرادي من المشاكل المؤثرة على الطفل والأسرة والتي قد تؤثر سلبا على كل منهما وقد تسبب الحرج والتوتر وعدم الراحة. يوجد هناك أسباب عديدة للتبول الليلي اللاإرادي منها العامل الوراثي، اضطراب في السلوك، صغر حجم المثانة التي لا تستوعب كمية البول التي ينتجها، اضطرابات في النوم، التوتر، مرض السكري، الإمساك المزمن، التهابات مجرى البول ووجود عيوب خلقية بالجهاز البولي مع بعض الاضطرابات السلوكية والنفسية. هناك طرق عديدة للعلاج منها طرق علاج سلوكيات الطفل الامتناع أو التقليل من تناول السوائل قبل النوم، تناول الادوية والعقاقير، استخدام الحفاضات ايقاظ الطفل أثناء النوم للتبول و استخدام منبة للاستيقاظ من النوم. الهدف من الدراسة: الهدف من الدراسة هو دراسة مدى انتشار التبول الليلي اللاإرادي في الأطفال من سن (6-12) سنوات في المدارس الابتدائية بمدينة شبين القناطر بالقليوبية ودراسة العوامل المؤثرة على التبول الليلي اللاإرادي من خلال دراسة العوامل الاسرية المختلفة والتي قد تؤثر على الطفل و مدى الاستيعاب الدراسي للطفل وكيفية تعود الطفل على استخدام المراض. وذلك باستخدام استبيان في شكل أسئلة هذه الأسئلة تشمل أسئلة عن الحياة الاجتماعية البيئية للطفل بالإضافة إلى أسئلة مرتبطة بالتبول الليلي اللاإرادي. خطة العمل: اشتملت الدراسة على 450 طفل تتراوح أعمارهم ما بين (6-12) سنة من مختلف المدارس الابتدائية بمدينة شبين القناطر بالقليوبية وجد منهم 70 طفل يعانون من مشكلة التبول الليلي اللاإرادي وذلك من خلال عينة عشوائية في العام الدراسي 2011/2012 باستخدام استبيان في شكل أسئلة هذه الأسئلة تشمل أسئلة عن الحياة الاجتماعية البيئية للطفل بالإضافة إلى أسئلة عن العوامل المرتبطة بالتبول الليلي اللاإرادي. وكانت نتائج البحث كالاتي: نسبة الاطفال الين يعانون من المشكلة 15.5 % معدل الانتشار يقل بوضوح مع ارتفاع السن. يقل معدل الانتشار لدى الاطفال الذين يعيشون مع والديهم- نسبة التبول الليلي اللاإرادي تزيد في الإناث (16.1%) عن الذكور (14.1%).- نسبة التبول الليلي اللاإرادي تزيد في الأماكن ذات المستوى البيئي والإقتصادي المنخفض (61.4%).- نسبة التبول الليلي اللاإرادي تزيد في الاطفال الذين لهم تاريخ مرضي للتبول الليلي اللاإرادي في الأسرة وخصوصا إذا كان أحد الوالدين يعاني من نفس المشكلة. نسبة التبول الليلي اللاإرادي تزيد في الاطفال المحاطين بمشاكل اسرية بين الاءاء والامهات. يعتبر التبول الليلي اللاإرادي الاولى أكثر شيوعا من التبول الليلي اللاإرادي الثانوي بنسبة (81.4%). خلاصة البحث: نستخلص مما سبق ان التبول الليلي اللاإرادي مشكلة ليست بسيطة فلها علاقة قوية بالحياة البيئية الاجتماعية كما ان لها ايضا جوانب وراثية .